موجز

حرية الرأي بـ«الكلاشينكوف»!

محمد الجرادي

■ لا معنى لمطالب حرية الرأي والتعبير وغيرها من الحريات.. عندما تكون في مواجهة القانون والدستور، فهي مطالب فوضى وعنف وارهاب لا غير.

وحرية الرأي لا تستدعي ملازمة «الكلاشينكوف» وإلاّ صارت المسالة «عذر أقبح من ذنب».

● أضحكتني عبارة وردت على لسان الارهابي «عبدالملك الحوثي» في حديثه لصحيفة «الخليج» عندما حدد مطالبه وجماعته من الارهابيين بحرية الرأي والتعبير وحرية المعتقد!

وهي مطالب في تفكيره وجماعته تستوجب الخروج على القانون والدستور ومواجهة الدولة والنظام..

كما تستوجب إراقة دماء الأبرياء من المواطنين وابناء القوات المسلحة والامن!! أو لنقل مما سبق هكذا يفهمون حرية الرأي والتعبير!

● الغريب أن دعوة الدولة لهم في وقت سابق والتي تضمنت الاعلان عن أنفسهم ككيان سياسي وفقاً للقانون والدستور، لم ترقهم.. ومازالوا يرون في امكانية أن يكونوا حزباً أو تنظيماً سياسياً.. غير لازم بالنسبة لهم، فهم فقط «أوصياء الله» «المسلحون» لمواجهة أعداء الأمة من اليهود والنصارى، يقاومونهم من جبال صعدة ويفتحون الفوضى والخراب والموت على الابرياء من مواطني المنطقة، ويشرعون مواجهة النظام والدولة، وقتل منتسبي الجيش والامن!

● أما عن مطالباتهم بحرية المعتقد، فهي مسالة تكشف انحراف افكارهم وظلامية تفكيرهم، ونواياهم الخبيثة في اقحام البلد في فوضى الفتن المذهبية والطائفية.. التي نحن اليمنيين في غنى عنها! ويبدو واضحاً استلاب هذه العناصر الحوثية الارهابية لجهات خارجية تغذي هذا الصراع الطائفي والمذهبي في عدد من بلدان العرب اليوم.

● إذاً نحن أمام أفكار ليست منا.. وليست من قيم حرية الرأي والتعبير التي تأخذ في التأسيس والتطور في حياتنا والتي التزمنا بها ايضاً ضمن منظومة القيم الديمقراطية والتعددية السياسية، كخيار وطني وشعبي نعيش في ظله، نختلف ونتحاور.. ونتنافس، والغاية في نهاية المطاف هي الحياة للوطن.. لا الانتحار السياسي.. أو المذهبي، واثارة الفتن والصراعات التي نعلم يقيناً أن نتيجتها الشر والوبال.

algradi79@yahoo.com

وصل

المهلة ما بعد الأخيرة: من الآن نؤمّن مستقبلنا

أمين الوائلي

■ بانقضاء الساعات المتبقية من عمر يومنا هذا.. تنقضي المهلة مابعد الأخيرة الممنوحة لعناصر الفتنة، بحسب توجيهات فخامة رئيس الجمهورية في رسالته إلى قيادة محافظة صعدة والتي تضمنت «التوجيه باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء فتنة الإرهابي الحوثي» وإعطاء تلك العناصر مهلة مدتها يومان من أجل الكف عن أعمالها الإرهابية والتخريبية فإما.. وإما.

● إما النزول عند صوت العقل والالتزام بالنظام والقانون درءاً للفتنة وحقناً للدماء.. وإما مواجهة سلطة القانون وبد الجماعة.. هذه المسالة يجب أن تنتهي.. هناك اصطفاف وطني وإجماع شعبي واسع للمطالبة بإخماد الفتنة وإنهاء جرائم القتل والتخريب والإضرار بالوطن ومصالحه.. الدولة لايمكنها أن تقف مكتوفة الأيدي.. السلطات الشرعية ملزمة بامر الدستور والقانون أن تحمي شعبها ودولتها ونظامها الدستوري.. واجبها يحتم عليها ذلك، فماذا عن عناصر الفتنة؟ وأي واجب نُرى يحتّم عليها ازهاق الأمن وترويع الآمنين وامتهان القتل بدم بارد؟!

● بالأمس نصب الإرهابيون كميناً لثلاثة من المعلمين في مديرية حيدان.. فجأة أمطرت السماء وابلاً من رصاص وموت على رؤوس ثلاثة من المدرسين الذين جاءوا من محافظات بعيدة إلى أقصى ريف محافظة صعدة ليزرعوا النور ويعلموا الصبية والأطفال.. استشهد اثنان ونجا الثالث بجراح خطيرة.. لماذا يُقتل هؤلاء؟!

● قلنا دائماً: هذه فتنة عمياء، أفرادها وموقودها يغرقون في محيط من الجهل والجهالة.. مشروعهم يعمل ضد العقل، ضد النور، ضد الحياة.. وضد العلم والمعرفة، يقتلون حتى زراع الضوء ومعلمي الأطفال.. قبلهم قتلوا طلاب المدارس وهدموا فصول الدرس.. قتلوا الجنود وغدروا بأفراد الأمن.. قتلوا الموظفين في إدارات ومؤسسات السلطة المحلية.. قتلوا وطردوا وهجروا المواطنين من دورهم وقراهم ومزارعهم.. قتلوا وقتلوا وقتلوا.

● ليتهم في «المشترك» يقولون لنا وبفسرون بطريقتهم الخاصة: لماذا يقتل الإرهابيون المدرسين ويستهدفون السيّاح ويبطشون بالمواطنين الآمنين العُزّل؟!..

فإذا كان البعض في المعارضة قد أنجز تفسيراً عبقرياً يقول بأن فتنة الإرهابيين سببها خلاف سياسي بسيط.. فهل يمكنهم تفسير ذلك مع قتل موظفي التربية والتعليم؟

● أبلغ رد على كلام السياسيين «المتعامين عن رؤية الحق» جاء على لسان عبدالملك الحوثي الذي يقود الفتنة وعناصر التخريب.. نفى أن يكون لهم مطلب سياسي أو مشروع سياسي أو رغبة في حزب سياسي.. وبالتالي هو ينفي صفة «الخلاف السياسي» عن مجمل حركته وتحركات عناصره.. جاء ذلك في مقابلة مع «الناس» الأسبوع الماضي.. كل هذا ويظل البعض مصراً على أنها «خلافات سياسية» حتى والطرف الآخر نفسه ينفي ويكذب ذلك!!

● اليوم.. لاعاصم من المصير المحتوم.. لا أحد ولا فتنة فوق القانون أو خارج سيادة الدولة والدستور.. المستقبل يبدأ الآن.. فإما أن نجعله أمناً ومستقراً، وإما أن نسلمه ومصيرنا للشيطان أو المجهول.. وهذا الأخير مرفوض بلا حدود.

شكراً لأنكم تبتسمون..

Ameen101@maktoob.com

الاجماع الوطني: صفاً واحداً لاجتثاث فتنة الارهاب

أبناء صعدة: نحن جنود مجندة في مواجهة الإرهابيين والقضاء عليهم

كتب/نجيب علي

■ يؤمن ابناء محافظة صعدة بضرورة استخدام القوة من أجل فرض الامن والامان في محافظتهم والقضاء على الارهابيين الذين يقودهم الارهابي عبدالملك الحوثي وقالوا في بيان ناشدوا فيه فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالسماح للقوات المسلحة والامن بالقيام بالمهمة..

ان هذه الثلة المارقة الاجيرة التي يقودها الخائن الاجير عبدالملك الحوثي سببت الكثير من المعاناة للمحافظة وحرمتها من أهم مشاريع التنمية وتريد العودة بامتنا ومجتمعنا اليمني الى عصر التخلف والظلام والاستبداد والعودة بعجلة التاريخ الى ما قبل الثورة اليمنية.

واكدوا انهم جميعاً مستعدون لمواجهة هذه الشرذمة الارهابية..

مشيرين الى أن هؤلاء الارهابيين لم يستفيدوا من قرار فخامة الاخ الرئيس بالعفو العام ولم يراعوا تسامح القيادة السياسية وكرمها معهم وتعويض من تضرروا بسبب اعمالهم التخريبية في المحافظة.

لافتين في بيانهم الى ان ذلك التسامح زاد الوهم لدى الخائن الارهابي الحوثي ومن معه وجعلهم يفسرون ذلك بانه ضعف من الدولة فاستمروا في أعمالهم الاجرامية ضد ابناء المحافظة ومنتسبي القوات المسلحة والامن.

معتبرين بأن الحوثي وارهابيه طالما وقد اختاروا طريق الشر فإن عليهم تحمل وزر ما اقدموا عليه وانه لم يبق إلاّ السماح لابناء القوات المسلحة والامن باستخدام القوة لفرض الامن والامان لنا وللوطن وللامة اليمنية.

واكد ابناء محافظة صعدة انهم جنود مجندة الى جانب القوات المسلحة والامن للقضاء على هذه العناصر الخارجة عن الدستور والقوانين والانظمة وعن كل القيم والاعراف.

(السلطة المحلية.. نهاية العناصر الغادرة تقترب)

■ من جانبها حثت السلطة المحلية لابناء محافظة صعدة بانه قد آن الاوان لكل مواطن وطني شريف غيور على دينه وعرضه وماله ووطنه وامته وسلامته ان ينبذ هؤلاء الارهابيين القتلة العملاء.. وان نواجههم جميعاً حتى تعود اوضاع المحافظة الى سائر عهدها الزاخر بالامن والاستقرار وبشرت في خطابها الموجه لابناء صعدة ان النهاية الحتمية للعناصر الغادرة والمجرمة قريبة ان شاء الله بتعاونكم ويقظتكم وبقوتكم وليكن لكل وطني غيور وشريف دوره في اخماد هذه الفتنة التي تبرأ منها ابناء صعدة الشرفاء وكل ابناء الوطن ومؤسساته الدستورية وفعالياتها السياسية والاجتماعية.

واشارت الى ان تكرر الأعمال الاجرامية والارهابية التي يقدم عليها اتباع هوى الشيطان والفتنة يدفع ثمنها المواطنون البسطاء والشرفاء من ابناء الوطن وفي مقدمتهم ابناء محافظة صعدة الباسلة ورجال القوات المسلحة والامن ويدفعها الوطن واقتصاده وسمعته وأمنه واستقراره والتنمية عموماً ويدفعها المواطن البسيط من قوته ورزقه ورزق اطفاله ومستقبلهم.. لا لشيء إلاّ لكي يرضى عن هؤلاء المرتزقة العملاء الخونة اسيادهم خارج الوطن ممن يدفعون لهم الأموال لاثارة الفتن باشعال نيرانها.

رسالة الرئيس.. الفرصة الوحيدة والاخيرة

■ في لقاء جمع المشائخ والقيادات التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام بالمديريات والمحافظة صعدة وكذا القيادات التربوية والمجالس المحلية امس اكد رئيس هيئة الاركان العامة اللواء احمد الاشول ان القوات المسلحة والامن ستعمل على استتباب الأمن في عموم مناطق المحافظة لتواصل مسيرة التنمية التي يريد لها ان تتوقف..

مطالباً في الوقت نفسه من ابناء صعدة دعوة العناصر الضالة من اتباع الارهابي عبدالملك الحوثي للتخلي عن اعمال العنف كفرصة اخيرة وتسليم اسلحتهم لبعبشوا كمواطنين صالحين.

واوضح أن هذه الدعوة تأتي اثر فرص عديدة منحتها الدولة للمتمردين ورفضوا الاستجابة لها والجنوح للسلم وتنكروا لكل العهود والمواثيق وعادوا من جديد لأعمال التخريب.

فيما قال العميد يحيى الشامي – محافظ صعدة – كنا على أمل أن يستجيبوا الى هذا العفو والتعامل بايجابية مع حلم فخامة الرئيس ولكنهم افتعلوا الاعمال الاجرامية بالاعتداء على ابطال القوات المسلحة والامن وجروا الدولة والشعب الى حرب واقتتال أرغمت عليه الدولة ارغاماً لان الدولة تعمل على احلال الامن والاستقرار وتقديم خدمات التنمية.

وقال : اعتدوا وحرضوا وقطعوا الطرقات وقتلوا النفس المحرمة والتي كان آخرها قتل الاخ طه الصعدي في بيته وبين أولاده واختطاف عبدالغني حورته من منزله وبصدرون الاحكام والفتاوى ويقومون بتنفيذها بغياً وظلماً وعدواناً.

ودعا الشامي الجميع الى التعاون في تثبيت الامن والاستقرار في المحافظة مكرراً دعوته من خلال الحاضرين دعوة المتمردين الى تسليم اسلحتهم والنزول من الجبال وتسليم المتسببين في الأعمال بها العصابة الضالة في بعض مديريات ومناطق محافظة صعدة وانزال اقصى العقوبات في حق من يحاول التطاول والمساس بالمنجزات العظيمة لشعبنا.

ووفاء وتقديراً لدماء الشهداء الذين بذلوا ارواحهم رخيصة من أجل ترسيخ النظام الجمهوري.

■ وناشد عمال الجمهورية اليمنية عموم ابناء الشعب والقيادة السياسية والحكومة بمؤسساتها الامنية والعسكرية بالتصدي الحازم لافشال ما تنفذه وتسعى الى تنفيذه هذه الشرذمة العميلة من مخططات عدوانية تخريبية مدفوعة وممولة من قبل الاعداء الحاقدين على اليمن وشعبه الكريم.

واكد البيان الصادر عن الاتحاد العام لعمال اليمن : ان اقدام هذه المجاميع المضللة باعمال التخريب والارهاب وقتل الابرياء والاساءة والاضرار بالوطن الى سمعة اليمن واستقرارها الامني واحباط برامج الاستثمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لخدمة اطماع اجنبية.. لن يثني شعبنا عن مواصلة نهوضه التنموي وبناء اليمن الحديث كما لن تحقق احلامهم الواهمة بعودة اليمن الى عصور التخلف والجاهلية.

مناشداً كل الشرفاء في ارض الوطن وخارجه التصدي لهذه المجموعة الظلامية التي تناور من أجل إلحاق الضرر بالانسان والاقتصاد وكل ماهو خير في اليمن.

تيار المستقبل: الحوثي محاولة سافرة لشق الوحدة الوطنية

■ تتوالى بيانات الأحزاب السياسية حول مايجري في صعدة – «تيار المستقبل» الذي تأسس في سبتمبر الماضي اكد اننا أمام مخطط مدروس ومتكامل الحلقات يتوزع اصحاب المصلحة فيه الادوار لفرضه علينا كامر واقع تتحول معه اليمن الى ساحة لصراع سياسي في جوهره مذهبي في شكله..

مشيراً الى انه صراع يجري فيه تطويع الدين لاغراض سياسية واستخدامه كوقود لاحراق الوطن.

واكد المستقبل في بيانه ان انصار الحوثي «الشباب المؤمن» هي عملية خروج فاضح على الشرعية الدستورية ومحاولة سافرة لشق الوحدة الوطنية للبلاد. وقال : ان اليمن ومنذ قيام الثورة اصبح دولة مدنية فلا هي زيدية ولا هي شافعية والدستور لايشير من قريب او بعيد الى زيود وشوافع وانما يتحدث عن مواطنين جميعهم متساوون امام القانون ورئيس الدولة مواطن لاتعينه السماء وانما يختاره الشعب من بين عدة مرشحين وهو يرمز الى وحدة الشعب والارض ومن اولى واجباته ان يصون هذه الوحدة وان يحافظ عليها مثلما يحافظ على حدقات عيونه. مشيراً الى أهمية المدخل الامني العسكري في التعاطي مع المشكلة المثارة.. وناشد كل القوى الخيرة في اليمن ان تمد يد العون للسلطة لان المعركة معركة وطن وليست معركة السلطة وحدها.

■ وفي هذا الاطار ادان منتسبو المسرح الوطني والفرقة الفنية بمكتب الثقافة واعضاء اتحاد الادباء والكتاب والاعلام الرياضي ونقابة المهن الفنية بمحافظة إب استمرار العصابة الحوثية الارهابية باعمالها التي تسببت في إزهاق ارواح الشهداء من رجال القوات المسلحة والامن والمواطنين الابرياء ونشر الذعر في المجتمع.

وطالبوا بسرعة اخماد نار هذه الفتنة والقضاء عليها حفاظاً على أمن واستقرار الوطن والتزاماً بتعاليم الدين الحنيف التي تحث على عقاب الساعين في الارض فساداً. وطالبوا الدولة الضرب بيد من حديد والحسم لسريع لهذه الاعمال الارهابية حفاظاً على الوحدة الوطنية والثورة والجمهورية التي تسعى هذه الزمرة للنيل منها ومن سائر المقدسات والمكاسب الوطنية.

■ ليس أمام الارهاب إلاّ مواجهته واستئصال شوكته والارهاب هنا لا وطن له ولا شعب، وما من طريق آخر أمام دعاته وصانعيه غير طريق الخسران والتقهقر، وغضب الانسان ولعنة التاريخ.

ارادة شعبنا اليوم أقوى من ان تثنيها شرذمة ارهابية تصر على اقتراف ظلالتها وخروجها في مواجهة أمن ووحدة الانسان والوطن. والاجماع الوطني يتصاعد ويضوع موقفه، من هذه الشرذمة الارهابية واعمالها التخريبية التي تصنعها في عدد من مديريات محافظة صعدة. والكل يهتف بقوة : لنكن صفاً واحداً لاجتثاث فتنة الارهاب.

القوات المسلحة والأمن: لم يعد أمامنا سوى القضاء على العناصر الارهابية وقطع دابر فتنتهم

تيار المستقبل: احداث صعدة مخطط لاحراق الوطن ومحاولة سافرة لشق وحدة البلاد

والامن قدرة القوات الباسلة اليوم واكثر من أي وقت مضى على مواجهة كافة اشكال التخريب والارهاب وستضرب بيد من حديد ودون هوادة او رحمة عناصر الارهاب والتخريب ومشعلي الفتن.

إلاّ انها حملت في بيان لها ابناء محافظة صعدة علماء ومشايخ واعيان وشباب ومثقفين المسئولية بالوقوف صفاً واحداً امام الفتنة التي اشعلتها ثلة خرجت عن القانون والدستور وانتهكت الحرمات وروعت الامن والاستقرار بين المواطنين بالمحافظة بقيادة الارهابي عبدالملك الحوثي وان يكون الجميع عند مستوى المسئولية الوطنية والدستورية.

ودعت كل المواطنين الشرفاء من ابناء صعدة الى توجيه النصائح الدينية والاخلاقية لاولئك الذين غرر بهم من قبل عناصر الفتنة بقيادة المدعو عبدالملك الحوثي ومن معه من العناصر الخبيثة والمدسوسة في الوطن التي بجانبه تحت حجج وذرائع واهية لاتنطلي على أحد. وبما يؤدي الى حقن الدماء وتسليم الاسلحة وتفويت الفرصة على العملاء الذين باعوا انفسهم للشيطان ومن يقف وراءهم من قوى ظلامية تتربص بوطننا وشعبنا.

وقال البيان الصادر عن قيادة القوات المسلحة والامن : لقد بلغ السيل الزبى وطفح الكيل بعد ان لجأت قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الى اتباع كافة الأساليب السلمية والخيرة لدرء الفتنة ومحاولة اعادة هذه العناصر الارهابية الباغية التي تحاول اعادة عجلة التاريخ الى الوراء عن غيها وضلالها مرسلة الوساطات المتكررة من أجل الحوار والتفاهم واطلاق سراح السجناء والمعتقلين على ذمة تلك الفتنة ليعودوا الجنائية.

اما العميد الركن علي محسن صالح – قائد المنطقة الشمالية الغربية – فقد شكر ابناء صعدة على تعاونهم المستمر والدائم ودعم اخوانهم ابناء القوات المسلحة والامن مؤكداً على ضرورة بذل المزيد من الجهود والتعاون على اجتثاث هذه الجرثومة والقضاء عليها للابد.

وكان الاخ سالم الوحيشي وكيل المحافظة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام تلا في بداية اللقاء دعوة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي وجهها للمتمردين والمتضمنة اعطائهم مهلة مدتها يومين للنزول وتسليم اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة والالتزام بالنظام والقانون والمناهج الدراسية المقرة من قبل وزارة التربية والتعليم وتسليم المتمردين والمتورطين في الاحداث الاجرامية والجنائية.

لجوء القيادة السياسية لكافة الاساليب السلمية والاخيرة

القوات المسلحة والأمن : لم يعد أمامنا سوى القضاء على العناصر الارهابية

وفي الوقت الذي اكدت فيه قيادة القوات المسلحة

■ السلطة المحلية: لا مكان بيننا لعناصر الحقد والظلام.. والنهاية تربية

■ عمال اليمن: مسيرة التنمية لن تتوقف.. ولن نعود لعصور التخلف

مواطنين صالحين إلاّ انهم وفي كل مرة يعودون الى غيهم لاقلاق الامن والسكينة العامة في المجتمع ولذلك فإنه وانطلاقاً من المسئولية الملقاة على عاتقنا في القوات المسلحة والامن من أجل الحفاظ على الامن والاستقرار واخماد نيران تلك الفتنة ووضع حد للاعمال الاجرامية والتخريبية التي الحقت الاذى بالوطن والمواطنين واعاقة جهود البناء والتنمية، فإنه لم يعد هناك من سبيل امامنا سوى القضاء على تلك العناصر الارهابية الباغية وقطع دابر فتنتهم وتجفيف منابع فسادهم وارهابهم وممارساتهم الظلامية الجبانة.

مناضلو الثورة: اخماد نار الفتنة وفاء لدماء الشهداء

على نفس الصعيد طالب مناضلو الثورة اليمنية من القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن باخماد نار الفتنة والتمرد التي تقوم

رئيس الجمهورية يوجه قيادة محافظة صعدة باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء فتنة الإرهابي الحوثي

■ وجه فخامة الاخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية رسالة للاخ محافظ محافظة صعدة رئيس المجلس المحلي رئيس اللجنة الامنية والاخوة أعضاء المجلس المحلي واللجنة الأمنية بالمحافظة , حثهم فيها على تحمل مسئولياتهم باتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة بإنهاء تلك الفتنة التي اشعلتها في عدد من مناطق المحافظة عناصر إرهابية تابعة للإرهابي عبدالملك الحوثي .وتضمنت الرسالة استعراض كل الجهود والمحاولات التي بذلت من أجل اقناع العناصر الإرهابية التي اشعلت الفتنة بالعودة إلى جادة الحق والصواب والاستفادة من قرار العفو العام وتسليم أنفسهم للدولة والنزول من المواقع التي يتحصنون فيها بالجبال والعودة إلى منازلهم وقراهم امنين مطمئنين مع تسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة التي بحوزتهم إلى الدولة وإنهاء كافة المظاهر المسلحة وذلك تنفيذا للقرارت التي اتخذها مجلس الدفاع الوطني لإنهاء تلك الفتنة وتوصيات المجالس الدستورية الممثلة بمجالس الوزراء والنواب والشورى التي أكدت على ضرورة تحمل الجهات المعنية مسؤولياتها في إنهاء الفتنة وترسيخ الأمن والإستقرار والطمأنينة في المجتمع.

كما تضمنت الرسالة مهلة وفرصة أخيرة للعناصر الإرهابية مدتها يومين من أجل الكف عن أعمالها الإرهابية والتخريبية والإلتزام بالنظام والقانون درءا للفتنة وحقنا للدماء وانتهت الجمعة الماضية.. فيما تنقضي اليوم المهلة الأخيرة.

وفيما يلي نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى "الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون" صدق الله العظيم

الاخ /محافظ محافظة صعدة

رئيس المجلس المحلي – رئيس اللجنة الأمنية المحترم

الاخوة اعضاء المجلس المحلي في المحافظة"

واللجنة الامنية في المحافظة المحترمون

إن تجدد الأعمال الإرهابية في بعض مديريات محافظة صعدة التي بدأها الارهابي الصريع حسين بدرالدين الحوثي بتاريخ ٢٠/ ٦/ ٢٠٠٤م والتي كان قد تم العمل على محاصرتها والقضاء عليها بفضل الجهود الكبيرة التي قامت بها الدولة ومن ذلك إصدار العفو العام بتاريخ ٢٥/ ٩/ ٢٠٠٥م عن المتورطين في تلك الأعمال الإرهابية وتعويض المتضررين وبدء برنامج شامل للإعمار والتنمية في عموم المحافظة.. يدلل على أن هذه العناصر الإرهابية الضالة لم تتعظ ولم ترعو مما حدث وما سببته من أضرار فادحة في الأرواح والممتلكات وعملت على استئناف نشاطها الإرهابي والإجرامي بقيادة الإرهابي عبدالملك الحوثي من خلال ما قامت به من أعمال ارهابية من تشريد للمواطنين وقتل وقطع للطرقات وإيقاف لمشاريع التنمية والهجوم على المواقع العسكرية والنقاط الأمنية ونهب الممتلكات العامة والخاصة وتجاوز الدستور والقوانين المرعية وتعريض امن واستقرار البلاد والوحدة الوطنية للخطر..الأمر الذي استشعرت معه جميع القوى والفعاليات السياسية والمؤسسات الدستورية وفي مقدمتها مجلس الدفاع الوطني ومجالس الوزراء والنواب والشورى خطورة هذا التصعيد الإرهابي الذي يحاول جر البلاد الى أتون فتنة طائفية ومذهبية تستهدف الوطن ومستقبله ودعت تلك المؤسسات والقوى إلى ضرورة الحسم النهائي لنشاط وأعمال الفئة الإجرامية بما يكفل واد هذه الفتنة في مهدها وعدم اشتعالها مرة أخرى.

وانطلاقاً من واجبنا امام الله سبحانه وتعالى والشعب والتاريخ ومسؤولياتنا التاريخية والوطنية والدستورية والتزاماً منا بمقررات الهيئات الدستورية في حفظ الأمن والاستقرار والدفاع عن امن الوطن والمواطنين، وبعد استنفاد كل الفرص والمساعي الحميدة التي بذلت لإنهاء هذا الوضع الخطير.. وإبراء للذمة وحرصاً منا على حقن الدماء باعتبار ان الأرواح التي تزهق والدم الذي يسيل هو دم يمني وان ذلك لايخدم إلا أعداء اليمن ومن لايريدون لها خيراً فإننا نمنح هذه العناصر الإرهابية الضالة فرصة أخيرة ونهائية ولفترة يومين من تاريخه للعودة إلى جادة الحق والصواب من خلال تنفيذ قرارمجلس الدفاع الوطني في جلسته المنعقدة بتاريخ ٨/ ٢/ ٢٠٠٧م من أجل إنهاء تلك الفتنة وهي على النحو الآتي:

١- تسليم قيادات العناصرالإرهابية نفسها للدولة.

٢- على عناصرهم المتواجدين في المواقع العودة إلى منازلهم وقراهم وإنهاء كافة المظاهر المسلحة.

٣- تسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة .

٤- تسليم الجناة المتسببين في الأحداث إلى السلطة المحلية بالمحافظة للتحقيق معهم طبقاً للنظام والقانون، ومن أدين منهم يتحمل مسؤوليته ومن ثبت براءته يتم إخلاء سبيله.

٥- في حالة الرغبة في إنشاء حزب سياسي وممارسة النشاط الحزبي فلامانع أن يتم ذلك على أساس أن يكون حزباً وطنياً غير مناطقي أو طائفي أو مذهبي أو عنصري، وطبقاً للدستور والقانون.

٦- الالتزام بتدريس المناهج الدراسية الرسمية المقرة من الدولة كسائر مدارس الجمهورية.

٧- إعادة المنهوبات التي تم السطو عليها بالطرقات.

٨- عودة المواطنين من اليهود اليمنيين إلى قراهم آمنين مطمئنين ، والتعهد بعدم التعرض لهم.

وإذا ما أصر هؤلاء على عنادهم والاستمرارفي غيهم وضلالهم فإن عليكم في السلطة المحلية واللجنة الأمنية في المحافظة وانطلاقاً من مسئوليتاكم اتخاذ الإجراءات اللازمة الكفيلة بإنهاء تلك الفتنة وقطع دابر مشعليها.

كما على الأجهزة التنفيذية وأصحاب الفضيلة العلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية بصعدة التعاون مع القوات المسلحة والأمن من أجل الاضطلاع بمهامها وواجباتها في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي وصيانة الوحدة الوطنية .

مرسل للتنفيذ ، وشكراً.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية

الميثاق

نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم

مدير التحرير: أمين الوائلي

نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري

سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

سعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٥٠٠٠ ريال

العنوان
الجمهورية اليمنية-صنعاء-شارع رقم (١٢)
متفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبأفون»
تليفون: (٤٠٢٨٤٣-٤٦١١٢٨-٤٠٢٨٤٥) - فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٢٣٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net)
● البريد الإلكتروني: contact@almethaq.net